

18 September 2009

Arabic

Original: English

اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات
والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط
الدورة الرابعة والأربعون

فيينا، ١٦-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

- ١- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي.
- ٤- النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة.
 - (أ) مكافحة التحدي المستمر الناشئ عن الاتجار غير المشروع بالمواد الأفيونية في المنطقة؛
 - (ب) استخدام الإنترنت في الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية؛
 - (ج) المنشطات الأمفيتامينية.
- ٥- متابعة الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة.
- ٦- تنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين.
- ٧- تنظيم الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية.
- ٨- مسائل أخرى.
- ٩- اعتماد التقرير.



الشروح

١- انتخاب أعضاء المكتب

تُجرى الانتخابات وفقاً للممارسة المبينة في المادة ١٥ من النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد درجت اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط على انتخاب رئيس ونائبين للرئيس ومقرر.

٢- إقرار جدول الأعمال والأمور التنظيمية الأخرى

وافقت اللجنة الفرعية، في دورتها الثالثة والأربعين، على مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين. وعقب إقرار جدول الأعمال، سوف تضع اللجنة الفرعية جدولاً زمنياً لأعمال دورتها الرابعة والأربعين وسوف تتفق على تنظيم تلك الأعمال. ويرد في مرفق هذه الوثيقة تنظيم مقترح للأعمال لكي تنظر فيه اللجنة الفرعية.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت وشروحه (UNODC/SUBCOM/44/1).

٣- الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي

سوف يُدعى المشاركون إلى إطلاع اللجنة الفرعية على الجهود التي تبذلها بلدانهم من أجل التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في مجالات مثل التحريات المشتركة والتدريب على إنفاذ القوانين وتبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق باتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الاتجار بالمخدرات. ويُرجى من المشاركين أن يبينوا على وجه الخصوص ما يواجهونه من مشاكل عملية تعوق التعاون دون الإقليمي والتدابير المتخذة للتغلب على تلك المشاكل.

وكانت لجنة المخدرات قد أوصت، في دورتها الثامنة والثلاثين، بالأخذ بتقديم أثناء الجلسات بيانات شفوية عامة وإحصاءات فيما يتعلق بالاتجاهات الوطنية في الاتجار بالمخدرات، بل أن تُعمّم في شكل مكتوب. وأوصت اللجنة، على وجه الخصوص، بإطلاع الاجتماع على الاتجاهات الجديدة والمهمة التي لها تأثير على التعاون، والتطورات الجديدة التي ينبغي أن يُلفت إليها انتباه أجهزة إنفاذ قوانين المخدرات في المنطقة. ويُرجى من الحكومات أن تقدّم إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب)، بحلول ١٦ تشرين الأول/

أكتوبر ٢٠٠٩، تقريراً من صفحتين عن الاتجاهات الأخيرة في الاتجار بالمخدرات في بلدانها خلال العام الماضي. ولن تُترجم إلى لغتي عمل الاجتماع الآخرين سوى التقارير القطرية التي تُرد حتى ذلك التاريخ.

الوثائق

تقرير الأمانة عن الإحصاءات المتعلقة باتجاهات الاتجار بالمخدرات في الشرقين الأدنى والأوسط، وفي جنوب آسيا وغربها ووسطها وفي سائر أنحاء العالم (UNODC/SUBCOM/44/2).
مذكّرة من الأمانة عن الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي (UNODC/SUBCOM/44/CRP.1).

٤ - النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

سوف تُنشأ أفرقة عاملة مخصّصة لاستعراض المسائل ذات الأهمية الإقليمية ولتيسير المناقشات غير الرسمية وتبادل الآراء الصريح بشأن قضايا محدّدة. وسوف تُدعى هذه الأفرقة العاملة إلى تقديم ما تخلص إليه من نتائج واستنتاجات وتوصيات إلى اللجنة الفرعية لإقرارها وإدراجها في تقريرها عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين. وسوف يُدعى كل فريق عامل إلى أن يضع المسائل التالية في اعتباره لدى صوغ توصياته:

- (أ) استبانة المشاكل التي تعترض تنفيذ العمليات تحديداً وغيرها من المشاكل التي تُواجه في إنفاذ قوانين المخدرات في المنطقة؛
- (ب) مناقشة ما يمكن أو ينبغي تنفيذه على الصعيد الوطني أو دون الإقليمي أو الأقليمي من تدابير محدّدة لمكافحة أزمات إقليمية معيّنة من الاتجار بالمخدرات؛
- (ج) تعزيز التعاون الإقليمي باستبانة الشركاء المحتملين في التصدي لمجالات محدّدة من مجالات مكافحة المخدرات التي تنطوي على مشاكل؛
- (د) تقديم استنتاجات وتوصيات محدّدة وذات صلة في هذا المجال إلى اللجنة الفرعية.

ويُفترض أن تنظر الأفرقة العاملة في المواضيع التالية.

(أ) مكافحة التحدي المستمر الناشئ عن الاتجار غير المشروع بالمواد الأفيونية في المنطقة

تسلط الدراسات الاستقصائية السنوية عن الأفيون في أفغانستان الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الضوء على التحدي الكبير المتعلق بإنتاج الأفيون الذي تواجهه السلطات في أفغانستان والمنطقة ككل. فالإنتاج الواسع النطاق والمستمر للمواد الأفيونية غير المشروعة يعمل على تقويض سيادة القانون في أفغانستان، في حين تُسبب المنظمات الإجرامية التي نصبت نفسها لتجهيز الهيروين والاتجار به خارج المنطقة في خلق حالة من عدم الاستقرار والتوتر فيما بين جارها. ويعمل المتجرون بالمخدرات خارج إطار القانون مما يؤدي إلى نشوب مواجهات عنيفة ومميتة مع السلطات الحكومية والمجتمعات المحلية. وأصبحت راسخة الآن دروب الاتجار المستخدمة لأغراض نقل شحنات الأفيون والمورفين والهيروين المنقّى عبر أراضي البلدان المجاورة لأفغانستان والبلدان الواقعة خارج المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، تواجه السلطات نشاطا إجراميا يرتبط بتسريب السلائف الكيميائية الأساسية وتهريب المواد الكيميائية السامة والتخلص منها على نحو غير مسؤول وعمليات المختبرات السرية وتعاضم مشكلة التعاطي المحلي للمواد الأفيونية المتسربة من تدفق الشحنات العابرة نحو تلبية الطلب الإقليمي. ويُتوقع من المشاركين في هذا الفريق العامل أن يتفاسموا خبراتهم بشأن تكوين وأنشطة جماعات الاتجار المنظمة العاملة داخل أقاليمهم وغيرها، وأن يتباحثوا كذلك حول أساليب العمل ودروب التهريب الحالية والشائعة الاستخدام. وسوف يُطلب إلى المندوبين أن يعلّقوا على المبادرات التي يتخذها المشاركون على المستوى الوطني أو على المستوى الجماعي وبالتشارك مع بلدان مجاورة في أرجاء المنطقة من أجل تعزيز التعاون عبر الحدود، وأن يتبادلوا المعلومات ويتشاركوا في التجارب والتدابير المضادة التي أثبتت فعاليتها. وينبغي عرض دراسات حالة وأمثلة عملية تسلط الضوء على ما أُنجِز من أعمال، بما في ذلك من جانب المراكز الإقليمية للمعلومات الاستخباراتية الواقعة داخل المنطقة.

(ب) استخدام الإنترنت في الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية

يتزايد استخدام الجماعات الضالعة في الاتجار بالمخدرات وغيره من الأنشطة الإجرامية لتكنولوجيات الاتصالات العصرية والمتطورة التي تيسر تنفيذ الأنشطة غير المشروعة. ويمثل شيوع استخدام الهواتف المحمول والتكنولوجيات المتقدمة، مثل البريد الإلكتروني المشفّر، واحدا من بين التحديات اليومية التي تواجهها أجهزة إنفاذ القانون، في حين تؤدي مساعيها من أجل إجراء الاتصالات بواسطة بروتوكول ربط المكالمات الصوتية عبر الإنترنت وزيادة

المواقع العمومية على الإنترنت، إلى طرح تحديات جديدة أمام أجهزة إنفاذ القوانين التي تضطلع بإجراء التحقيقات والبحث عن الأدلة لتفكيك العمليات غير المشروعة بنجاح. وإلى جانب الحاجات العملية للحصول على إمكانية الاستفادة من الاتصالات الإجرامية، فإن هناك حاجة إلى جمع الأدلة من المعدات الإلكترونية التي تُضبط من المشتبه بهم الخاضعين للتحقيقات (أي الحواسيب والهواتف المحمولة)، وكذا جمعها من مقدمي خدمات الإنترنت على الصعيد المحلي وفي الولايات القضائية الأجنبية. وتسَلِّط هذه التطورات الضوء على مجالات جديدة تستلزم توافر الخبرة والتعاون في مجال إنفاذ القوانين. وسيُطلب إلى المشاركين في هذا الفريق العامل أن يبيّنوا خبراتهم الوطنية في التحري عن جرائم الاتجار التي تُرتكب باستغلال تكنولوجيا الاتصالات المعاصرة ويتحدثوا عن التحديات التي واجهوها وعن سبل تصديهم لها. وينبغي أن تشكل دراسات الحالة والاستراتيجيات الوطنية والتوصيات المقدمة بشأن اتباع الممارسات الجيدة جزءاً من الأعمال التحضيرية اللازمة لهذه الدورة.

(ج) المنشطات الأمفيتامينية

تعتبر السوق العالمية للمنشطات الأمفيتامينية أكثر دينامية من بين الفئات الرئيسية الأربعة للمخدرات غير المشروعة (الأفيون والقنب والكوكايين والمنشطات الأمفيتامينية)، حيث سجّلت زيادات كبيرة في أنحاء العالم أجمع على مدى الشهرين الاثني عشر الماضية. وتعكس هذه المنطقة الاتجاه العالمي المتزايد لترويج هذه المنشطات، ولذلك تواجه السلطات تحديات في مجال مراقبة الحدود بفعالية من أجل منع استيراد السلائف الكيميائية المستخدمة في صنع المنشطات على نحو غير مشروع ومراقبة هذه السلائف وتفكيك عمليات تصنيعها المتطورة باستمرار. وسوف ينظر هذا الفريق العامل في مسألة تقديم الدعم اللازم في مجال التحليل الجنائية لأنشطة مكافحة المخدرات في المنطقة، والاحتياجات من ذلك الدعم، ولا سيما في ضوء التهديدات الناجمة عن تعاطي الكابتاغون واستيراد الأمفيتامينات والميثامفيتامينات وتصنيعها وظهور "الهيروين الكراك". كما سيُطلب إلى المشاركين أن يقدموا تقارير عن الاتجاهات التي لوحظت على الصعيد المحلي في مجال تعاطي المنشطات الأمفيتامينية وعن الكميات المضبوطة منها وأنواعها وعن الجماعات والاتحادات التي تقف وراء هذه الشحنات. وينبغي إعداد عروض عن القضايا التي يجري التحقيق فيها والتحديات الجديدة القائمة في هذا المضمار.

٥ - متابعة الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة

اجتمع رؤساء دول ووزراء وممثلو حكومات من ١٣٢ دولة أثناء الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والخمسين للجنة المخدرات التي عُقدت يومي ١١ و١٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، وذلك من أجل تقييم التقدم المحرز منذ عام ١٩٩٨ صوب تحقيق الأهداف والغايات المحددة في الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة، التي كُرِّست لموضوع التصدي معاً لمشكلة المخدرات العالمية؛ واستبانة أولويات المستقبل والمجالات التي تتطلب المزيد من العمل، وكذلك الأهداف والغايات المراد تحديدها لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية فيما بعد عام ٢٠٠٩؛ واعتماد إعلان سياسي واتخاذ تدابير أخرى تدعياً للتعاون الدولي. واعتمدت الدول الأعضاء المشاركة في الجزء الرفيع المستوى الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية. وقد اكتسبت المراقبة الدولية للمخدرات زخماً جديداً بفضل اعتماد الإعلان السياسي وخطة العمل بعد مضي نحو ١٠ سنوات على عقد الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة في عام ١٩٩٨. وسيُبلَّغ الاجتماع بنتائج الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والخمسين للجنة المخدرات، كما ستُتاح له الفرصة لمناقشة سبل تمكين الدول الأعضاء في المنطقة من تحسين متابعة وتنفيذ الالتزامات الدولية الناشئة عن الإعلان السياسي وخطة العمل، وذلك من أجل تعزيز التقدم المحرز ومن ثمّ للتحديات التي يطرحها الاتجار غير المشروع بالمخدرات في السنوات المقبلة.

٦ - تنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين

يُرجى من المشاركين أن يُطلعوا اللجنة الفرعية على ما اتخذته حكوماتهم من إجراءات لتنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين، التي عُقدت في أغرا (الهند) من ٣ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وسوف تُعرض على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة مُعدّة استناداً إلى الردود الواردة على استبيان بشأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات.

الوثائق

مذكرة من الأمانة بشأن استعراض تنفيذ دول المنطقة للتوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط في دورتها الثانية والأربعين (UNODC/SUBCOM/44/3).

٧- تنظيم الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية

سوف يُعرض على اللجنة الفرعية مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين، متضمّناً المواضيع التي يتعين مناقشتها في أفرقة عاملة، ولعلها تود النظر في الأماكن التي يمكن أن تعقد فيها دوراتها القادمة. ولأغراض تتعلق بالتخطيط، من شأن اتخاذ قرار في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية بشأن مكان انعقاد الدورة الخامسة والأربعين والمواضيع التي ستناقش في الأفرقة العاملة أن ييسّر كثيراً تنظيم الدورة الخامسة والأربعين. وسوف توفّر الأمانة، بناء على الطلب، وكذلك لغرض إعلام اللجنة الفرعية، نسخة من خطاب الاتفاق النموذجي بشأن استضافة أي دورة من دورات اللجنة الفرعية تُبَيَّنُ فيه مساهمات كل من الأمم المتحدة والحكومة المضيفة.

ولعلّ اللجنة الفرعية تود أيضاً أن تناقش أي مسألة أخرى ذات صلة بتنظيم مداولاتها، بغية تحسين محتواها الموضوعي ومتابعتها.

الوثائق

مذكّرة من الأمانة (UNODC/SUBCOM/44/4).

٨- مسائل أخرى

لعلّ اللجنة الفرعية تودّ أن تتناول مسائل مهمة أخرى، كالمسائل العاجلة الناشئة عن التقارير القطرية.

٩- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين

سوف تعتمد اللجنة الفرعية التقرير عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين، الذي يتضمّن ملاحظات الأفرقة العاملة واستنتاجاتها وتوصياتها.

سوف تعتمد اللجنة الفرعية التقرير عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين، الذي يتضمّن ملاحظات الأفرقة العاملة واستنتاجاتها وتوصياتها.

تنظيم الأعمال المقترح

التاريخ والوقت	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
الاثنين، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر		
الساعة ١٠/٠٠		افتتاح الدورة
	١	انتخاب أعضاء المكتب
	٢	إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
	٣	الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي
الساعة ١٥/٠٠	٣	الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي (تابع)
الثلاثاء، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر		
الساعة ١٠/٠٠	٥	متابعة الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة
	٦	تنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين
الساعة ١٥/٠٠	٤	النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة
الأربعاء، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر		
الساعة ١٠/٠٠	٤	النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة (تابع)
الساعة ١٥/٠٠	٤	النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة (تابع)
الخميس، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر		
الساعة ١٠/٠٠	٤	النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة (تابع)
الساعة ١٥/٠٠	٧	تنظيم الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية
	٨	مسائل أخرى
	٩	اعتماد التقرير